جاني احد عشر رجلا ورايتُ احد عشر رجلا ومررتُ باحد عشر
رجلا وكان الاصلُ في هذا العدد ان يعطف الاخيرُ علي الاول
فيقالُ عندي احدٌ وعشرٌ فلما حذف حرف العطف وجعل
الاسمان بمنزلة اسمٍ واحدٍ اوجب تركيبهما البناء ليوذن
بحذف حرف العطف واختير في بنايهما الفتحه لانها اخف
الحركات وكذلك نقول هو بين بين اي بين الجيد والردي
ولقيته صباح مسا اذا اردت به انك لقيته صباحا ومسا
فلما حذف واو العطف ركب الاسمان وبنيا علي الفتح كما فعل
باحد عشر الي تسعه عشر فان اضفته فقلت احييك صباح
مساءٍ فاصلهُ علي هيئتهِ بغير واو العطف والمرادُ به الصباحُ
وحدهُ والبنا علي الفتح في الافعال الماضيه الخاليه من علامه
التانيث نحو نام واكرم وانطلق واستخرج قلت حروف الكلمه
او كثرت وكذلك الفعل المضارعُ اذا دخلت عليه النون الثقيله
كقوله تعالي واما تخافن من قومٍ خيانةً وكقوله سبحانه وتعالي
هل يذهبنّ كيده ما يغيظ واما البنا في الحروف علي الفتح نحو ربّ

وانّ

وانّ واخواتها الخمسه ونحو ثمّ من حروف العطف وفايها
وواوها فاعرف ذلك **ص** وا مسم مبني علي الكسر فان صُغِّر
صار مُعرَبًا عند الفطن **ه** وجير اي حقا وهولاء كامس في الكسر وفي البناء
س واما حكم المبني علي الكسر فيقع في الاسماء والحروف ولا يدخلُ
في الافعال اذ لا مدخل للكسر فيها الا بعرضٍ كقوله تعالي قم الليل
فالكسرُ الموجودُ في هذا الفعل وان كان اصله مبنيًا علي السكون
لالتقاء الساكنين والاسما كقولك امسِ وهو مبنيٌ علي الكسر
في قول الجمهور الا ان يصغر او يضاف فيعرب او يعرف او ينكر
وقد بناها بعض العرب علي الفتح وانشده **ه ه ه**

ه ه لقد رايتُ عجبا مذ امسا عجايزا مثل السعالي خمسا **ه ه ه**
ه ه ه ياكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا **ه ه ه**

وجير بمعني حقا وقيل بمعني نعم . وقد يستعمل في اليمين وهو مبني علي الكسر
والحروف مثل باء الجرّ ولامه ايضا مع المظهر نحو بزيدٍ وبكرٍ ولزيدٍ
ص وقيل في الحرب نزال مثل ما قالوا حذامِ وقطامِ في الدّما
اعلم ان المعدول علي فعال مبنيٌ علي الكسر وهو ياتي علي اربعه اضرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1